طُورَة الغَرْبِيَّة

قرية فلسطينية حالية، تمتد على مجموعة من التلال المحاذية لمحمية أم الريحان غربي مدينة جنين وعلى مسافة 25 كم عنها، بارتفع يصل إلى 385م عن مستوى سطح البحر.

تقدر مساحة أراضيها بـ 1000 دونم، صادرت قضم جدار الفصل العنصري منها نصف المساحة وتشغل ننازل وأبنية القرية حوالي 200 دونم من المساحة المتبقية.

احتلت طورة الغربية كما قرى ومدن الضفة الغربية عشية حرب الخامس من حزيران/ يونيو 1967 ، وبقيت تحت الاحتلال حتى عام 1993 عندما تم توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال صنفت أراضي القرية جميعها في منطقة (C) حيث تتولى سلطة الاحتلال إدارتها أمنياً وإدارياً.

تشترك قريتي طورة الشرقية والغربية في مجلس محلي واحد يحمل اسم مجلس قروي طورة.

الحدود

تتوسط قرية طورة الغربية القرى والبلدات التالية:

- قرية ظهر المالح شمالاً.
- قرية طورة الشرقية شرقاً.
- مدينة يعبد في الجنوب الشرقي.
- قرية أم دار جنوباً.
- بلدة برطعة الشرقية غرباً.
- قرية أم الريحان من الشمال الغربي.

الأراضي وأقسامها

تعتبر تاريخياً أراضي طورة الغربية امتداداً لأراضي يعبد ويعتبرها مصطفى الدباغ خربة من خربها.

بمرور الوقت تطورت طورة الغربية عمرانياً ويموغرافياً فازداد عددها حتى باتت قرية مستقلة، ولها ما مساحته

ألف دونم، وعلى الرغم من صغر هذه المساحة إلا ان سلطات الاحتلال شرعت منذ عام 2003 بمصادرة نصف هذه المساحة بذريعة إقامة جدار الفصل العنصري وللأسف تعتبر الأراضي المصادرة من أخصب أراضي القرية الزراعية، وهو ما أثر على حياة أهل القرية الاقتصادية التي كانت تعتمد على الزراعة كنشاط اقتصادي أساسي.

تسميات أخرى للقرية

يذكر المؤرخ مصطفى الدباغ أن طورة الغربية كانت واحدة من خرب بلدة يعبد، لذلك تذكرها بعض المراجع باسم **خربة طورة الغربية** وهي ذاتها طورة الغربية التي باتت اليوم قرية نتيجة زيادة عدد سكانها وتطورها العمراني.

القرية وجدار الفصل العنصري

قضم جدار الفصل العنصري نصف مساحة أراضي طورة الغربية أي حوالي 500 دونم، ويمر في أراضي القرية من جهات الشمال إلى الشمال الغربي والغرب.

السكان

- قدر عدد سكان طورة الغربية عام 1961 بـ 336 نسمة.
- ارتفع في إحصائيات عام 1987 إلى 769 نسمة
- وفي عام 1997 وصل إلى 828 نسمة.
- عام 2007 سجل عدد سكان القرية 907 نسمة.
- وفي عام 2017 بلغ 1044 نسمة.
- عام 2018 ارتفع إلى 1066 نسمة.
- عام 2019 إلى 1088 نسمة.
- عام 2020 إلى 1110 نسمة.
- عام 2021 إلى 1133 نسمة.
- عام 2022 إلى 1157 نسمة.
- وفي عام 2023 بلغ 1180 نسمة.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين-الجزء الثالث- القسم الثاني- في الديار النابلسية (2)". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 109.
- "التجمعات السكانية في محافظة جنين حسب نوع التجمع، وتقديرات أعداد السكان2007-2016". الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.تمت المشاهدة بتاريخ: 29-3-2024.
- "التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017- التقرير التفصيلي- محافظة جنين". الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. 2019. ص: 7.
- "عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة جنين حسب التجمع 2017-2026". الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. تمت المشاهدة بتاريخ: 29-3-2024.
- "سلطات الاحتلال تستمر في اعتداءاتها ومقاطعتها لقريتي طوره الغربية وزبوبا". معهد الأبحاث التطبيقية- أريج. تاريخ النشر: 22-1-2008. تاريخ المشاهدة: 29-3-2024
- "خربة طوره الغربيه- قضاء جنين". موقع فلسطين في الذاكرة. تمت المشاهدة بتاريخ: 29-3-2024.